

الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

من نتائج البحث المحصورة مدة البحث في معهد العلم والعمل تولونج أجونج، تستطيع الباحثة أن تقدمها في الباب الرابع الذي يحتوي على: (١) الموجز عن معهد العلم والعمل تولونج أجونج، (٢) تقديم الحقائق (٣) وتحليل الحقائق.

أ. الموجز عن معهد العلم والعمل تولونج أجونج

١. المواقع الجغرف

يقع معهد العلم والعمل (MIA) في قرية مويوكاتين، الدخلة إلى مديرية بويولاغو، منطقة تولونج أجونج. وأما حدود قرية مويوكاتين كما يلي:

- أ. الجهة الشمالية: كيدانج سيوو مديرية بويولاغو منطقة تولونج أجونج
- ب. الجهة الجنوبية: قرية واونج مدارية بويولاغو منطقة تولونج أجونج
- ج. الجهة الشرقية: صوبونطارا مديرية بويولاغو منطقة تولونج أجونج
- د. الجهة الغربية: كيدونج صوقا مديرية تولونج أجونج منطقة تولونج أجونج.

وأما مكان البحث الذي تختار الباحثة في هذا البحث تقع في معهد العلم والعمل للبنات. يفتح معهد العلم والعمل للبنات في عام الدراسي

٢٠١٥م/١٤٣٧هـ. وهو يقع في شارع هوس جوكروا أميناطا، في قرية كيدانج سيوو الجنوبية، مديرية بويولاغو، منطقة تولونج أجونج، مقاطعة جاوى الشرقية.

٢. تاريخ إقامة معهد العلم و العمل (MIA)

أ- الفترات الريادة (١٩٦٥)^١

عندما بدأ المجتمع في حب جمال التعاليم الإسلامية بني السيد عبد العزيز مسجدًا بسيطًا جدًّا، وهو استعداد السيد موسي لتحويل منزله إلى مسجد. في مسجد مع ضفائر من الخيزران (gedek) وأوراق جوز الهند (blarak) كالمضفورة ، بدأ تعليم وتوجيه الطلاب حول القضايا الدينية. في أحد المرة، انهار المسجد وضرب أحد الطلاب، ورأى أن أولئك الذين لم يجبهم الإسلام منذ البداية قالوا بنبرة ساخرة "كيف يكون المسجد هنا. أحد الأشياء المثيرة من هذا المسجد أنه على الرغم أن الوضع بسيط للغاية وغالبًا ما تكون الأرض مبللة بالفيضانات، لا يجعل الطلاب يغادروها، حتى يصبح المسجد شاهدًا صامتًا على فهم دروس الفية من قبل أربعة علماء. هم السيد مشتارى من كيدونج سوكونا (kedungsuko) الذي الآن

^١ <http://ppmia.blogspot.com/p/sejarah.html?m=١>

نموذج لقرية مويوكاتين، والسيد كاييس من كيدانج سيوو، والسيد شاعبان من وواع، والسيد إمام ترموذي من سوبونطارا. كان روحهم الذي يجب أن نحاكيها.

حوالي عام ١٩٧٢ خضع المسجد إلى ترميم الجدران وتوسعت. تم الحصول على تكاليف التطوير من المصلين وتبرع السيد ةشهورى، والسيد عبد المنان، والسيد عبد الرزاق، والسيد سايوتى. مع زيادة المسجد، تزداد الأنشطة الدينية. يتدفق الناس عبر المستنقعات في قوارب صغيرة. أنه تذكرنا الصعوبات والعقبات التي يواجهونها بالتجارب التي يجب أن يواجهها الطلاب لتحقيق درجة أعلى من الكمال في العلوم والعقل.

في التطوراة اللاحقة، بسبب تحسن الظروف الطبيعية مع تزايد الفيضانات النادرة، يستخدم المسجد (في الغالب) بالأنشطة الخارجية. أحدهم كان جانتيقوا (jantiqo) الذي بدأه السيد حاميم جزولى (KH.Hamim Jazuli)، وهو من فلوصا، موجوا، كادري كان أصله يقترح السيد عبد العزيز على بنى المعهد. وذلك لمساعدة مجتمع وأصدقائه المقربين بدأ السيد عبد العزيز تأسيس محلي للمعهد والمدارس. تم إنشاء المعهد في عام ١٩٩٤ والذي تم افتتاحه السيد نور الهدى فلوصا-

موجواكادري، يحمل اسم "MIA" (معهد العلم والعمل) والذي كان من المتوقع لاحقاً أن يكون مكاناً لطالبي المعرفة وممارساتهم. اسم MIA نفسه هو هدية من سيد حاميم جزولى.

حتى عام ٢٠٠٢ استمر بناء المعهد. على نحو متزايد، تزيد عدد الطلاب الذين قدموا من مناطق مختلفة للدراسة. في هذا المعهد يتكون من الطلاب المختلفة، من جانب أولئك الذين يدرسون في المعهد، وهناك أيضا العديد منهم الذين يدرسون في المدارس الرسمية. ثم في عام ٢٠١٥ بناءً على إصرار من الآباء الطلاب، تأسست معهد العلم والعمل للبنات كان يقع خلف السكن السيد نصيح الدين علوى (كالمرى في معهد العلم والعمل) في قرية كيدانج سيووا الجنوبية.

ب. تقديم الحقائق

١. عملية تعلم النحو في معهد العلم والعمل (MIA) تولون أجونج

وغالبا يعرف علم النحو في معهد باسم علم الأدوات. الغرض من علم الأداة نفسه هو أن معرفة النحو هي واحدة من العلوم الأساسية والأهم من ذلك أن تدرسه وتتنقن كل الطلاب من قبل. في حاوية التعليم غير

النظامي، مثل التعليم في معهد الإسلامي، سيتم تقديم جميع أنواع المواد وتعطى من خلال كتب باللغة العربية أو في كثير من الأحيان نسميها كتب التراث.

بناءً على نتائج المقابلات مع أحد المعلمين الدينيين الذين خدموا في معهد العلم والعمل بويولاغو تولونج أجونج، وهم الأستاذ الإمام المشهورى الذي قال ما يلي:^٢

"في معهد العلم والعمل يتم تنفيذ تعلم النحو في نظام التعليم في المدرسة الدينية. حيث لا تزال الطالبات يضمن إلى تعلم الطلاب الذكور في المعهد العلم والعمل. يتم التعلم وفقاً لجدول زمني محدد مسبقاً. وهي تبدأ في المغرب أو حوالي ١٨.٣٠".

من العرض الذي قدمه أستاذ الإمام مشوري أعلاه، يمكننا أن نعرف أن عملية التعلم في معهد العلم والعمل للبنات لا تزال تنضم إلى التعلم في معهد العلم والعمل للطلاب. حيث يتم التعلم في نظام المدرسة الدينية. في المدرسة الدينية النحوية ليست هي العلم الوحيد الذي تعلم فيها، ولكن هناك أيضاً مواد أخرى مثل الفقه والتوحيد والعقيدة والبلاغة وغيرها. يتم تصنيف الطالبات في مستويات أو فصول مختلفة وفقاً لقدراتهم. تم تكيف تقديم المواد أيضاً مع منهج المدارس في المعهد بشكل عام. على سبيل المثال،

^٢ المقابلة مع أستاذ إمام مشهورى (مدرس في معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

ينقسم الطلاب إلى عدة مستويات تتراوح من مستوى الإبتدائية، الثانوية،
والعالية.

ثم تسأل الباحثة أستاذ إمام مشهوري كيف عملية تعلم النحو بمعهد

العلم والعمل:^٣

"يبدأ الأستاذ بقول السلام ثم يأمر الأستاذ الطلاب لإعادة نظام أو
مادة قواعد النحو الذي قد شرح الأستاذ قبله. بعد مراجعة نظام أو مادة
قواعد النحو في الفصل جماعة، ثم يستمر الأستاذ مادة جديد. يقرأ الأستاذ
النصوص من كتاب التراث و معانيه باللغة الجوي، ويكتب الطلاب معانيه في
كتبهم. بعد ذلك يشرح الأستاذ شروح من النصوص التي يبحث هذا اليوم.
شرح الأستاذ أمام الفصل باستخدام السبورة وطلاسة. أولاً شرح الأستاذ قواعد
النحو ثم تليها الأمثلة المبنية للقواعد المشروحة. عندما ينتهي الأستاذ شروحه ثم
يسأل على الطلاب مما لم يفهم الطلاب. حينما يوجد الأسئلة، إذان يراجع
الأستاذ إلى الشرح قبله وأحياناً، يعطى الأستاذ الوظيفة أو التدريبات إلى
الطلاب ليعمق الطلاب دروسهم. أخيراً اختتام الأستاذ الدرس بالدعاء
والسلام". (و أما الحقائق الوثيقية التي تتعلق بعملية تعليم النحو ملحقة في
خلف البحث العلمي)

في كل مستوى من مستويات التعليم المدرسي في مستوى الدينية،

ستنوع علم النحو الذي تعلم فيها. كتب التي تمت دراستها لها مستويات

مختلفة أيضاً من الصعوبة. وبالمثل مع المناهج الدراسية في معهد العلم والعمل

بويولاغو تولونج أجونج. بدأ العلم علم النحو في مستوى الإبتدائية، ثم

^٣ المقابلة مع أستاذ إمام مشهوري (مدرس في معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

الثانوية. كما قال أستاذ رحمان، إنه أحد المعلمين الذين يدرسون في هذا

المعهد:^٤

"في مستوى الابتدائية، بدأ الدراسة علم النحو في الصف الخامس مع الكتاب الذي تمت دراسته، وهو كتاب الأجرمية. ثم في الصف السادس، باستخدام كتاب العمرطى كدليل تعليمي. بينما على مستوى الثانوية فإن الكتاب المستخدم هو كتاب الفية ابن مالك".

يهدف تقسيم المستويات وأنواع الكتب التي تمت دراستها إلى تسهيل المعلم في التغلب على الطلاب وفقاً لقدراته ومدى امتلاك المعرفة. تم تعديل الكتب المستخدمة وفقاً للمناهج المعتادة المطبقة في التعليم المعهد الإسلامي بشكل عام. بحيث يمكن أيضاً حسابها فعالية تطبيقها.

في عملية التعلم، الأساليب المستخدمة تلتزم بالأساليب التقليدية. وهي طريقة باندونجان (*Bandongan*). حيث يقرأ المعلم محتويات الكتاب ومعناه باللغة الجاوية. ثم سيقوم الطلاب بكتابة المعنى في كتبهم. كما أوضح

أستاذ الإمام المشهورى بالتالي:^٥

^٤ المقابلة مع أستاذ رحمان (مدرس علم النحو في معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

^٥ المقابلة مع أستاذ إمام مشهورى (مدرس في معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

"في معهد العلم والعمل، لا تزال طريقة تعلم الكتب التراث، بما في ذلك مادة نهضة العلماء، تستخدم طرقاً بسيطة وتقليدية. أولاً، يقرأ المعلم المادة في الكتاب التراث متبوعة بالمعنى في لغته الجاوية. ثم يكتب الطلاب معانيهم في كتبهم. بعد ذلك سيقوم المعلم بشرح المزيد من التفاصيل والتفصيل في الفصل. عادة ما يقوم المعلم بإعطاء سؤال أو سؤالين إلى سانتري لتقييم مدى فهمهم".

بعد ذلك تسأل الباحثة عن كيفية الحصول على عملية التقييم أو

التقييم النهائية من قبل الطلاب خلال فترة التعلم:^٦

"في الممارسة العملية يتم التقييم في كل نهاية أو قبل بدء التعلم. أما بالنسبة للتقييم النهائي لقدرة الطلاب، فإننا نتبع الإجراءات التي وضعتها المعهد الإسلامي. وهي عن طريق إجراء امتحان المدرسة النهائي أو نعرف بمصطلح الإمتحان. تبع هذا الامتحان جميع الطلاب في وقت واحد. سواء كان الطلاب الذين يعيشون في المعهد أو الطلاب الذين لا يعيشون في المعهد".

بالإضافة المقابلة مع الأساتيد أو المعلمين الذين يدرسون في معهد

العلم والعمل، قامت الباحثة بالملاحظة أيضاً عن كيفية عملية تعلم النحو في

معهد العلم والعمل تولونج أجونج.^٧

^٦ المقابلة مع أستاذ رحمان (مدرس علم النحو في معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

^٧ الملاحظة على عملية تعلم النحو في الصف الخامس الابتداء، التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

من الملاحظة يمكن الأنشطة أن تعلم النحو بمعهد العلم والعمل باستخدام طريقة التقليدي كما قال الأساتيد في المقابلة قبله عن عملية تعلم النحو.

ثم قامت الباحثة بمقابلات مع الطالبات في معهد العلم والعمل بويولاغو تولونج أجونج، المسماة خليفة هندر فوروانعسيه. إنه أحد الطالبات التي ما زلت يجلسن في الصف الخامس. إليكم التفسير:^٨

"في الصف الخامس ابتداء، كتاب النحو المستفاد هو كتاب الأجرمية. في عملية التعلم، يُطلب من الطلاب أن يحفظ القواعد مثل معنى الكلام، الإعراب، أنواع العامل، وغيرها وفقاً للمحرر في كتاب الأجرمية. ثم كل اجتماع لاحق واحد تلو الآخر سيتم تعيين الطلاب لحفظ المواد التي تعلموها مسبقاً."

ثم تجرى الباحثة مقابلة مع الطالبة في الصف السادس، تدعى يوني أسفارينتا:^٩

"الكتاب الذي تم تعلمه في الصف السادس هو كتاب عمرطي. في كل اجتماع، سيقوم المعلم بشرح بعض النظمات في كتب العمرطي ثم يطلب من الاجتماع القادم للطلاب لحفظ النظمات التي تم شرحها."

^٨المقابلة مع خليفة هندر فوروانعسيه (الطالبة في الصف الخامس الابتدائي) التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

^٩المقابلة مع يوني أسفارينتا (الطالبة في الصف السادس الابتدائي) التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

بالإضافة إلى ذلك، تستكشف الباحثة أيضاً معلومات حول كيف كانت عملية التعلم من النحو على مستوى الثانوية. تجرى الباحثة مقابلة مع فردة نزول الفجري:^{١٠}

"على مستوى الثانوية، تعلم باستخدام كتاب ألفية ابن مالك. حيث يتم حفظ كتاب ألفية في شكل النظمات واحدا تلو الآخر. عادة ما يستهدف المعلم حفظ خمسة نظام في كل اجتماع. ولكن يتم تكيفه أيضاً مع الفصل الفرعي الذي تم تعلمه ليسهل على الطلاب فهم المادة التي يتم تدريسها. الطريقة المستخدمة هي طريقة تعلم النحو في المستوى السابق. إنه في هذا المستوى شدد الطلاب جداً بحفظ النظام معاً. لأنه في نهاية الدراسة، سيظهر الطلاب على مستوى الطلاب بحفظ نظام السعر من الفية ابن مالك كشرط أساسي للتخرج في هذا المستوى"

من خلال تفسيرات من المعلمين والطالبات أعلاه، يمكن للباحثة تستخلاص استنتاجات مفادها أن تعلم النحو في معهد العلم والعمل لا يزال يستخدم الأساليب التقليدية، وهي باندونجان (*Bandongan*). لا تزال هذه الطريقة شائعة الاستخدام في أي معهد إسلامي ولا تزال تعتبر وسيلة فعالة لتوصيل المواد من الكتب التراث بما في ذلك كتاب النحو.

^{١٠} المقابلة مع فردة نزول الفجري (الطالبة في الصف الثاني الثانوي) التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

٢. صعوبات الطالبات في تعلم النحو بمعهد العلم والعمل (MIA) تولونج

أجونج

الصعوبات في عملية التعلم والتعلم هي أشياء موجودة على الإطلاق. لكن الصعوبات أو العقبات في عملية التعلم يجب ألا تجعل نشاط التعلم متعطلاً. على الرغم من أن الاضطرابات الناشئة ستكون صعبة للغاية وتتطلب معالجة خاصة لحلها وإيجاد حلول لها. وبالمثل في تعلم العلوم النحو، وهو فرع واحد من علوم اللغة العربية. في الواقع، تعلم اللغة الأجنبية ليس دائماً أمراً سهلاً أو ممتعاً. هناك أيضاً العديد من الطلاب الذين لا يحبون المواد المتعلقة باللغة الأجنبية.

فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الطالبات في معهد العلم والعمل بويولاغو تولونج أجونج، تجرى الباحثة مقابلات مع العديد من الطالبات في معهد العلم والعمل بويولاغو تولونج أجونج، وكانت إحدى الطالبات من ترنجاليك اسمها أوكتا نوفيتا ساري التي درست كتاب ألفية ابن مالك:^{١١}

"إن الصعوبة التي واجهتها في تعلم النحو هي أن أحدهم هو أنني غير قادر على تركيز تعلم في فهم المواد النحو. في بعض الأحيان تكون المادة في الاجتماع الأخير شيء لم أفهمه بعد، لكن يجب أن تستمر نحو المادة التالية".

^{١١} المقابلة مع أوكتا نوفيتا ساري (الطالبة في معهد العلم والعمل) التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

ثم تلقيت أيضًا بيانًا من الطالبة آخر يدعى فيردا نزلا مثل ما يلي:^{١٢}

"في بعض الأحيان ما زلت أجد صعوبة في التركيز على الدروس الموجودة في المعهد، أحدها هو تعلم النحو. هذا لأنني ما زلت في التعليم الرسمي وما زلت الآن في المرحلة الثانوية. إنني أدرك تمامًا أنه يجب مشاركة التركيز في دراستي مع التركيز على تعليمي على المستوى الرسمي." وقد تم تعزيز هذا أيضًا من خلال بيان أحد المشرفة في معهد العلم والعمل للبنات، أيو إنسا فجري. هو واحد من الطالبة التي تستقر في هذا المعهد منذ التحاقه بالمدرسة الثانوية، وحتى الآن مرر الجامعة، أعطى المعلومات التالية:^{١٣}

"منذ جالست في الفصل الخامس والسادس حتى انتهيت من تعلم كتاب ألفية بن مالك، كانت الصعوبة الرئيسية التي واجهتها هي الافتقار إلى تقسيم الوقت الذي تقدمت فيه بطلب. في كثير من الأحيان يجب وضع أنشطة المعهد جانباً أولاً لإنجاز المهام من المدرسة الرسمية. غالبًا ما أواجه هذا لأن التركيز على التعلم ما زال منقسمًا ويجب تقسيمه بين المدارس النظامية والتعلم في المعهد."

ثم أضاف أحد المشرفة الأخرى أنها في معهد العلم والعمل، كانت الغالبية العظمى وجميع الطالبات تقريبًا من الطالبات الآئي ما زال تتابعون مستوى الدراسة في المدارس الرسمية أيضًا. لأن الموقع الجغرافي للمعهد هو في

^{١٢} المقابلة مع فرداة نزول الفجرى (الطالبة في الصف الثاني ألتانوي) التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

^{١٣} المقابلة مع المشرفة في معهد العلم والعمل، التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

الواقع استراتيجي للغاية ويسهل الوصول إليه طلاب من خارج المدينة ممن يرغبون في الحصول على تعليم رسمي في المدرسة الثانوية وفي الوقت نفسه يرغبون في الحصول على تعليم في المعهد الإسلام. أن معهد العلم والعمل هو واحد من المعهد ذات الصلة للطلاب الذين يدرسون في نفس الوقت في المعهد.

من خلال عدد من البيانات التي أدلت بها الطالبات في معهد العلم والعمل أعلاه والتي تدعمها ملاحظات الباحثة في هذا المجال، يمكن ملاحظة أن غالبية الطلاب الذين يعيشون في مدرسة المعهد العلم و العمل هم بالفعل طالبات من عدة مستويات من التعليم. هناك أولئك الذين ما زالوا في المرحلة الثانوية، والكثير منهم بالفعل في المدرسة الثانوية، وهناك أيضا بعض الطالبات بوري الذين درسوا في الجامعة. هذا هو سانتري كبار الذين نفذوا المهمة كمسؤول مجلس الإدارة.^{١٤}

لا يكفي حتى هذه النقطة، تحاول الباحثة أن تحفر معلومات أعمق عن طريق إجراء مقابلات مع الطالبات الأخر، تدعى فرا سلسبلا، حول

^{١٤} الملاحظة على النشاط الطالبات في معهد العلم والعمل تولونج أجوج، التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

صعوبة تعلم ما يمكن أن يكون قد تم تجربته أثناء دراسة النحو في معهد العلم والعمل، عقب شرح من فرا سلسيل:^{١٥}

"صعوبة تعلم النحو سواء كما شرح الآخرين من قبل. مازلت متحير في تقسيم الوقت بين تحديد أولويات الدراسة في المعهد أو الاضطرار إلى إكمال الواجبات المدرسية أولاً. وتلك الصعوبة تمكن أن تسبب بقلّة الدوافع مني. فأصعب عقبة هي أشعر بالنعاس عند دراسة النحو في المدرسة. لأن نصف يوم تقريباً أقضي الأنشطة في المدرسة. وعاد للتو إلى الكوخ في فترة ما بعد الظهر. لذلك عندما اضطررت للدراسة ليلاً في المدرسة، أشعر بالنعاس".

بعد الشعور بالقدر الكافي مع بعض المعلومات من الطالبات أعلاه، ثم استكشفت الباحثة بيانات أخرى من معلمين قاموا بتدريس في معهد العلم والعمل حول الصعوبات التي يواجهونها عند تدريس مادة العلوم للطلاب للطلاب.

ثم أضاف الأستاذ الإمام المشهورى الصعوبات في تعلم ما واجهه عند تدريس النهضة في المعهد:

"وفقاً لملاحظاتي، فإن إحدى الصعوبات والاضطرابات التي غالباً ما يواجهها الطلاب هي دوافعهم واهتمامهم بتعلم علم النحو الذي لا يزال بحاجة ماسة إلى تحسينه. لماذا هذا؟ على سبيل المثال، يمكنني أن أعتزف بأن جميع الطلاب الذين يدرسون في المعهد لا يغادرون منازلهم بإرادتهم. لا يزال

^{١٥} المقابلة مع فرا سلسايلا (الطالبة في معهد العلم والعمل)، التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩

هناك الكثير من الطلاب الذين يأتون إلى المعهد بسبب مطالب من والديهم. لذلك عندما يكونون في المعهد، فإن دوافعهم واهتمامهم بالتعلم سيكون بعيداً جداً مقارنةً بطلاب الآخرين الذين يذهبون للدراسة في المعهد بمحض إرادتهم. في رأيي، فإن الدافع الضعيف للطلاب هو الدافع الرئيسي لظهور صعوبات في تعلم النحو".

فيما يلي نتيجة إجراء الباحثة مقابلة مع الأستاذ رحمد كأحد معلم في

معهد العلم والعمل:^{١٦}

"إن الصعوبة التي قد أواجهها هي عندما سأشرح المادة المتعلقة بنهضة العلماء في قسم فرعي معين، على سبيل المثال، ثم حاولت تكرار المادة السابقة، كان لا يزال هناك الكثير من الطلاب الذين شعروا بالارتباك ونسأهم كثيرون. لكن كالمعلم أفهم جيداً إن خلفية الطالبات مختلفة. منهم متخرجة من المدرسة الإسلامية ومنهم متخرجة من المدرسة الكومية فقط".

كما أتاحت للباحثة الفرصة لمقابلة الشيخ نصيح الدين علوي

مباشرة، وكان القائم مؤسس ومعهد العلم والعمل للبنات. نتائج المقابلة كما

التالي:^{١٧}

"في أي حال من مراحل التعلم ، يجب أن يكون كل شيء على أساس الحب. هذا هو المفتاح الوحيد حتى يتسنى للمعرفة الاختراق والطبع ، ليس في الذاكرة فحسب ، بل أيضاً في القلب".

^{١٦} المقابلة مع أستاذ رحمد (مدرس علم النحو في معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

^{١٧} المقابلة مع السيد نصيح الدين علوي (مؤسس معهد العلم والعمل)، التاريخ ٩ يناير ٢٠١٩

من خلال معلومات بغض الأساتيد و الشيخ نصيح الدين أعلاه،
 يمكن للباحثة تستخلاص استنتاجات مفادها أن صعوبات وعقبات التعلم
 في أي عملية تعلم ليست أشياء يمكن رفضها. كل العقبات تأتي من الطلاب
 أو المعلمين أنفسهم. ولكن أهم شيء في بدء النشاط هو وجود بعض
 الدوافع والأهداف، بحيث يتم توجيه العملية وستحقق الأهداف كما هو
 متوقع من قبل جميع الأطراف المعنية. وبالمثل من حيث التعلم.

٣. حل صعوبات الطالبات في تعلم النحو بمعهد العلم والعمل (MIA)

تولونج أجونج

من بيانات المقابلة التي حصلت عليها الباحثة في هذا المجال حول
 الحلول في مواجهة الصعوبات أو العقبات في تعلم النحو متنوعة للغاية.
 قابلت الباحثة مرة أخرى عددًا من الأساتيد والطالبات في المعهد . و لحل
 مشكلة عدم تركيز الطالبات في تعلم النحو، فتقوم الباحثة بالمقابلة مع
 إحدى الطالبات اسمها فيردا نزلا الذي ذكر ما يلي:^{١٨}

"عندما نواجه صعوبة في تركيز تعلم الطالبات في فهم قواعد النحو التي
 ندرسها، سنتفاوض ونطرح أسئلة في أنشطة المناقشة في المعهد. في هذا

^{١٨} المقابلة مع فرداة نزول الفجرى (الطالبة في الصف الثاني ألتانوي) التاريخ ١٣ يناير ٢٠١٩

النشاط، يتبادل الطالبات الأفكار وسيساعد في شرح للأصدقاء الآخرين الذين لا يفهمون".

بصرف النظر عن بيان أعلاه، أضاف مشرفة المعهد في كما يلي:^{١٩}

"حتى الآن لا يزال الحل الذي يمكن تطبيقه في مواجهة صعوبات تعلم النحو محدودًا بأنشطة نقاش بين الطالبات في المعهد. نشير إليها في كثير من الأحيان كنشاط مناقشة (syawer)".

و لأجل حل مشكلة قلة الدوافع فقامت الباحثة بالمقابلة مع الأستاذ الإمام مشهوري كما يلي:^{٢٠}

"في التعامل عن قلة الدوافع، يمنح المعلم الدوافع إلى جميع الطالبات عندما في الفصل أو الخارج الفصل. ويمكن للمعلم أن يأخذ القصص التي تشهيق الطالبات في سياق التعلم، أو سنتخذ خطوات معينة يجب التفاوض بشأنها مع الطلاب والإدارة ومقدمي الرعاية من المنزل الريفي مباشرة".

و لحل مشكلة مختلفة الطالبات، قامت الباحثة بالمقابلة مع الأستاذ

رحمد، أحد المعلمين في المعهد حيث قال كما التالي:^{٢١}

"يعرف المعلم جيدا أن كل الطالبة تأتي من خلفية مختلفة، ويفهم تلك الاختلافات عن كل قدرتها واستيعابها في فهم مادة التعلم. وعندما يوجد المعلم الطالبة التي لم تستطيع أن تفهم القواعد النحو فيساعد بها باعطاء إرشاد التعلم مخصوص. على سبيل المثال، يجب أن نعرف مقدّمًا ما الذي يقف وراء الصعوبات التي تنشأ، ثم يمكننا اتخاذ إجراءات للمساعدة في حل صعوبات

^{١٩} المقابلة مع مشرفة معهد العلم والعمل، التاريخ ٢٠ يناير ٢٠١٩

^{٢٠} المقابلة مع أستاذ إمام مشهور (مدرس في معهد العلم والعمل) التاريخ ٢٠ يناير ٢٠١٩

^{٢١} المقابلة مع أستاذ رحمد (مدرس علم النحو) التاريخ ٢١ يناير ٢٠١٩

التعلم. لكن إذا كانت صعوبات التعلم لا تزال بمستوى خفيف ويمكن حلها بطريقة بسيطة، فيمكننا العمل مباشرة لمساعدتهم".

من البيانات السابقة من المقابلات، يمكن للباحثة أن تفهم أن حل صعوبات تعلم النحو بعدة طرق و هي : (١) تقديم الأسئلة و أداء المناقشة، (٢) تنظيم جدول التعلم بين التعلم في المعهد و المدرسة، (٣) يعطي المعلم الدوافع عند عملية التعليم، (٤) يسعى المعلم أن يفهم اختلافات الطالبات و اشرافهن لمن يحتاجه.

ج. تحليل الحقائق

١. عملية تعلم النحو في معهد العلم والعمل (MIA) تولون أجونج.

من نتائج البحث التي قد قدمت قبله، نعرف أن تعلم النحو في معهد العلم والعمل بويولاغو تولونج أجونج قد نشر من أول لأسس المعهد. وبذلك، يطبق معهد العلم والعمل طرق تقليدي في عملية التعلم بما فيه النحو، ونسمى هذه الطريقة هي "طريقة باندنجان" (*bandongan*). يعتبر بعض الشيوخ أن يجيب على معهد الإسلامي السلفي لتطبيق هذه الطريقة، لأنها وصف به تشابه المعهد السلفي.

و الخطوات من تعلم النحو في معهد العلم والعمل بويولاغو تولونج

أجونج باستخدام طريقة باندوعان أو التقليدي، كما يلي:

(١) يبدأ الأستاذ بالسلام ثم يأمر الأستاذ الطلاب لإعادة نظام أو

مادة قواعد النحو الذي قد شرح الأستاذ قبله من كتاب التراث.

(٢) بعد مراجعة نظام أو مادة قواعد النحو في الفصل جماعة، ثم

يستمر الأستاذ مادة جديد.

(٣) يقرأ الأستاذ النصوص من كتاب التراث و معانيه باللغة الجوي،

ويكتب الطلاب معانيه في كتبهم.

(٤) بعد ذلك يشرح الأستاذ شروح من النصوص التي يبحث هذا

اليوم. شرح الأستاذ أمام الفصل باستخدام السبورة وطلاسة.

(٥) عندما ينتهي الأستاذ شروحه ثم يسأل على الطلاب مما لم يفهم

الطلاب.

(٦) حينما يوجد الأسئلة، إذان يراجع الأستاذ إلى الشرح قبله

(٧) وأحيانا، يعطى الأستاذ الوظيفة أو التدريبات إلى الطلاب ليعمّق

الطلاب دروسهم.

(٨) أخيرا اختتام الأستاذ الدرس بالدعاء والسلام

وذلك مناسباً بالمعلومات التي تبين عن طريقة تعليم النحو الموجودة في المعهد السلفي خاصة بطريقة بندونجان حيث كمؤسسة من السكان الأصليين، ظهرت المعهد وتطورت من التجربة الاجتماعية لمجتمعها البيئي. وبعبارة أخرى، فإن للمعهد علاقة وثيقة لا يمكن فصلها عن المجتمع البيئي.^{٢٢} المعهد هو مؤسسة التربية الدينية التي خصوصياته ومختلفة من المؤسسات التربوية أخرى. نقلاً عن مروان ساريدجو في تاريخ المعهد الإسلامية في إندونيسيا، مشيراً إلى أن المعهد الإسلامية تعني مؤسسة تعليمية وتدرسية إسلامية تُعطى عمومًا بطرق تقليدية، وهي بندونجان (bandongan) وسوروكان (sorogan). حيث يعلم المعلم الطلاب على أساس الكتب مكتوبة باللغة العربية من قبل العلماء الكبار منذ العصور الوسطى، في حين عادة البقاء الطلاب في المعهد.^{٢٣} والخطوات في طريقة بندونجان تشبه كما عمله في معهد العلم والعمل.

^{٢٢} Azyumardi Azra, *Pendidikan Islam Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*, (Jakarta: PT. Logos Wacana Ilmu, ٢٠٠٠), hlm. ١٠٨

^{٢٣} Achmad Patoni, *Peran Kiai Pesantren dalam Partai Politik*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, ٢٠٠٧)

٢. صعوبات الطالبات في تعلم النحو بمعهد العلم والعمل (MIA) تولونج

أجونج

وفقا بنتائج البحث الذي تم تقديمها، كانت صعوبات الطالبات في

تعلم النحو بمعهد العلم والعمل بويولاغو تولونج أجونج هي:

أ. عدم تركيز الطالبات في تعلم النحو

إن أحد الصعوبة التي واجهتها الطالبات في تعلم النحو هي

عدم تركيز على تعلمها في المعهد. كثير منها طالبة أيضا في المدرسة

الرسمية. وهذه تسبب تركيز الطالبات في تعلم النحو مفقود جدا.

ب. تقسيم الوقت

ما استطعت الطالبات أن تقتسم الوقت بين النشاط في

المدرسة الرسمية ووظيفتهن في المعهد. حتى يكون الدرس في المعهد

مهملة، لأن تفضّل الطالبات بنشاط خارج المعهد.

ج. قلة الدوافع

مفقود الدوافع الطالبات في تعلم النحو لأن من أوله تعتبر

الطالبات أن تعلم النحو صعبا جدا. واما الدوافع هو أهم العامل

في تعلم. ولا تنظر ما هي مجال العلم مدرّوس.

د. خلفية الطالبات مختلفة

اختلاف خلفية الطالبات تسبب أيضا على صعوبة التعلم. الطالبة التي متخرجة من المدرسة الحكومية أصعب على فهم الدرس من الطالبة التي متخرجة من المدرسة الإسلامية. لم تدرس علم النحو قبله أي تبدأ الطالبة أن تعلم علم النحو في هذا المعهد فقط، بأن ذلك كانت الطالبة لا تملك قدرة على تعلم النحو.

و من النظرات أن صعوبة التعلم تتعلق بالعوامل التي تؤثر على تعلم

الطلاب إلى ثلاثة أنواع:^{٢٤}

أ. العوامل الداخلية (عوامل الطلاب)، وهي الحالة المادية والروحية للطلاب.

لا تزال العوامل الداخلية نفسها موصوفة في نوعين هما العوامل

الفسولوجية، العوامل النفسية.

(١) العوامل الفسولوجية، في الظروف الفسولوجية العامة ، مثل

الصحة الممتازة، وليس التعب والتعب، وليس المعوقين جسدياً،

إلخ. كلها ستساعد في عملية التعلم والنتائج. على سبيل المثال،

يجد الطلاب الذين يعانون من سوء التغذية أن قدراتهم التعليمية

^{٢٤} Indah Khomsiyah, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١٢), hlm. ٩٠

أقل من قدرات الطلاب غير المصابين بسوء التغذية ، لأن أولئك الذين يعانون من سوء التغذية عادةً ما يكونون متعبين ومتعبين ، وينامون بسرعة ، وفي النهاية لا يسهل عليهم تلقي الدروس. وهناك العديد من الحالات الفسيولوجية للطلاب الذين يحتاجون إلى عناية خاصة إذا كانت هناك اختلافات مع الطلاب العاديين بشكل عام.

(٢) العوامل النفسية، كل إنسان أو طالب لديه ظروف نفسية مختلفة، خاصة من حيث المستويات وليس من حيث الأنواع، وبالطبع سوف تؤثر هذه الاختلافات على عملية ونتائج التعلم الخاصة بكل منها. بعض العوامل النفسية التي يمكن وصفها تشمل الذكاء والانتباه والمصالح والمواهب والدوافع والدوافع المعرفية وقوة التفكير.

ب. العوامل الخارجية (عوامل من الطلاب الخارجيين)، وهي الظروف المحيطة بالطلاب. تنقسم العوامل الخارجية أيضًا إلى نوعين هما العوامل البيئية والعوامل الأساسية.

(١) العوامل البيئية، والظروف البيئية تؤثر أيضا على عمليات التعلم والنتائج. يمكن أن تكون هذه البيئة إما بيئة مادية أو بيئة طبيعية ويمكن أن تكون أيضًا بيئة اجتماعية. البيئة الطبيعية، على سبيل المثال حالة درجة الحرارة والرطوبة والأبخرة المحمولة جوا وهلم جرا. يمكن أن تؤثر البيئة الاجتماعية، الملموسة والأشياء الأخرى، أيضًا على عمليات التعلم ونتائجها. لذلك يجب إنشاء مؤسسة تعليمية مثل المدارس الرسمية وغير الرسمية في بيئة ذات جو موات.

(٢) العوامل الأساسية، هي العوامل التي تم تصميم وجودها واستخدامها وفقًا لنتائج التعلم المتوقعة. من المتوقع أن تعمل هذه العوامل كوسيلة لتحقيق أهداف التعلم المخطط لها. يمكن أن تكون هذه العوامل الأساسية في شكل مناهج ، وتقديم المشورة، والمرافق، والمعلمين.

ج. عامل منهج التعلم (منهج التعلم)، أي نوع من جهود تعلم الطلاب التي تشمل الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة من قبل الطلاب لإجراء أنشطة التعلم.

٣. حل صعوبات الطالبات في تعلم النحو بمعهد العلم والعمل (MIA)

تولونج أجونج

من الصعوبات المذكورة السابقة مثل:

١. عدم تركيز الطالبات في تعلم النحو

ليواجه هذه الصعوبة جعلت الطالبات مناقشة عملية رتابة في

المعهد. لأن تستطيع الطالبات تبادلًا من كل مادة التي لم تفهم.

٢. تقسيم الوقت

أما محاولة التي تنفذ الطالبة لرتب النشاط أحدها تعني تكتب لكل

الجدول، ونفرق بين الجدول في المدرسة الرسمية وجدول في المعهد.

٣. قلة الدوافع

يمنح المعلم الدوافع إلى جميع الطالبات عندما في الفصل أو الخارج

الفصل. ويمكن للمعلم أن يأخذ القصص التي تشهيق الطالبات

في سياق التعلم

٤. خلفية الطالبات مختلفة

يعرف المعلم جيدا أن كل الطالبة تأتي من خلفية مختلفة، ويفهم

تلك الاختلافات عن كل قدرتها واستيعابها في فهم مادة التعلم.

وعندما يوجد المعلم الطالبة التي لم تستطيع أن تفهم القواعد النحو
فيساعدها باعطاء إرشاد التعلم مخصوص.

وكان تعلم القواعد النحوية ليس بالأمر العسر على الدارسين،
خصوصا و أن هناك علوم عصرية قد تكون أكثر صعوبة وتعقيدا من اللغة
العربية، ومع ذلك يسيطر عليها الدارسون ويمارسونها بجودة وإتقان.^{٢٥} إذن،
كان الشرط الأساسي لتعلم النحو اليقين أن النحو درس ليس صعبا بل
هناك درس آخر أصعب منه. و كذلك لا بد للدارس أداء التدريبات على
استعمال القواعد في المثال (يقوم مُجَّد على البلاط، تقوم عائشة على
الأرض)، ثم الأخير الجهد في تعلم النحو.

^{٢٥} مُجَّد معرف، خصائص العربية وطرائق التدريسها، (دم: دار النفائس)، ص. ١٨٩.